

من المسؤول عن تجنيد شباننا في خلايا إرهابية؟

محمداحمد الهذلاء

كشفت التقرير الرسمي الذي أصدرته هيئة حقوق الإنسان السعودية على لسان الناطق الرسمي الدكتور زهير بن فهد الحارثي، عن وجود كثير من المعتقلات في بلاد الشام، والعراق، ولعل أبرز ما جاء فيه من نقاط كالتالي:

وجود ثمانية سعوديين في السجون اللبنانية غير الذين قضاوا نحبهم، و٧٢ سجينا في الأردن في قضايا مختلفة، إلى جانب عدد غير محدد رسمي في السجون العراقية والسورية، وتضمن التقرير أيضا أن أغلب الموقوفين من صغار السن لا تتجاوز أعمارهم الـ ٢٠ عاما، وأن أغلبهم غرر بهم عن طريق منظمات وجماعات تقوم باستدراجهم من سوريا والعراق في معركة نهر البارد، وكشف لهيئة حقوق الإنسان عدد من الموقوفين أنه صور لهم أن ما يحدث في نهر البارد جهاد حقيقي، ثم تيقنوا أن المسألة هي قضية حسابات بين أطراف عدة، تم إقحامهم فيها بلا مبرر، ثم تبين بعد ذلك أنه تم بيعهم للجماعات في لبنان بقيمة ثلاثة آلاف دولار للشخص الواحد، وقد توصلت الهيئة من خلال ما طرحه الموقوفون من أقوال ترسخ المغولة أن هناك جهات تمول وتوظف وتستخدم الشباب السعودي في أعمال التخفيخ، انتهى التقرير وبدأ التساؤل الذي يطرح نفسه علينا بقوة: هل أن الألمان أن تعترف بوجود المشكلة، وأنها أصبحت ظاهرة، ثم نبحت عن الأسباب الحقيقية لوجودها بكل صراحة ووضوح وشفافية، لكي نصل معاً إلى حلول جذرية لاجتثاث هذا الإرهاب من جذوره، وعلاج هذه الظاهرة من أساسها؟ لا يشك عاقل في نجاح استراتيجية مكافحة الإرهاب الميدانية والتي حقق من خلالها رجال الأمن البواسل الكثير من العمليات الاستباقية، ولكن يبقى الجانب الفكري بدوره الوقائي والاستباقي هو المعني، فالقضاء على الإرهاب يستلزم القضاء على مسبباته وجذوره، من خلال إيجاد استراتيجية فكرية تربوية تشترك فيها جميع مؤسسات المجتمع، مع توسيع دائرة البحث عن الأسباب الحقيقية للإرهاب مع دراسة شاملة للظروف النفسية والاجتماعية والأسرية التي تدفع هؤلاء الشباب إلى ترك بلدنا والنزوح إلى مناطق الصراعات المختلفة؛ ومن يقف وراءها؛ من المسؤولين عن تجنيد شباننا في خلايا إرهابية، ومن يمولهم، من يوظفهم في الخلايا الإرهابية، من هم المنظرون الذين يُغزرون بصغارنا ويستغلون سذاجتهم ويُصوِّرون لهم الصراعات الإقليمية والخلاف بين الأحزاب والجماعات أرض جهاد حقيقية ومن باع شباننا بأبخص الأثمان لهذه الجماعات، ومن قبض الثمن، هؤلاء هم المعنيون بالبحث والتحري هم عدونا الأول بل هم الأخطر.

قال الله تعالى "هم العدو فأحذروهم قاتلهم الله أنى يؤفكون"، هؤلاء يستترون خلف اسم الإسلام لا يعتقد أن من يفعل هذه الأشياء يمت إلى الإسلام بصفة إلا بالاسم فقط، لا يريدون خيراً للإسلام والمسلمين كما يزعمون، هؤلاء هم خفايش الظلام يريدون أن يحولوا بلادنا إلى أفغانستان وعراق آخر، يبحثون عن تدخل الآخرين في شؤوننا، يجب علينا أن نوقف جميعا صفا واحدا، كل منا على ثغر لكفاحة الأيديولوجيا المتطرفة التي تغوي شباننا، لا بد لنا أن نحدد موقفنا بوضوح وأن نقف موقفا صادقا مع رجال الأمن في حربهم المصرية مع الإرهاب لا نتركهم وحدهم في الميدان يواجهون مصيرهم، نقف مع قيادة هذه الدولة المباركة التي قدمت الخير الكثير للإسلام والمسلمين، ووقف مع الجميع فيجب علينا أن نوقف معها ضد من يحاول زعزعة الأمن والاستقرار الذي نعيشه ونميط الثام ونزيل الأئمة عن الوجوه التي تسعى جاهدا لاخطاف عقول شباننا والقضاء على مكسباتنا ومدخراتنا الحضرارية، لا بد أن يتعاون رب الأسرة على السلطة للإبلاغ عن أي انحراف فكري يلاحظه على ابنه حتى يتم تداركه وعلاجه قبل أن يبيح عنه بين أشياء المنتحرين، لا بد لمدير المدرسة ومسؤول الجامعة أن يتأكد أولا من سلامة فكر ومتقدم معلميه حتى لا يبيثوا سمومهم في عقول أبنائنا، لا بد لوزارة الشؤون الإسلامية من متابعة أي نشاط دعوي والإشراف عليه وحسن اختيار القائمين عليه، لا بد لوسائل الإعلام أن تفضح الطرق التي تستخدمها المندوبون لأبنائنا وأساليب تجنيدهم، لا بد لأصحاب المصارف من الإبلاغ عن أي نشاط مالي مشبوه قد يساعد في دعم عملياتهم الإجرامية، فلنكن جميعا رجال أمن في علاقة تفاعلية بين المواطن ورجل الأمن في كشف مخططاتهم وبيان زيفها وطلانها بالحجة والدليل القاطع، والإبلاغ عن كل نشاط مشبوه يحاولون إضفاء الشرعية عليه ويستترون خلفه، يجب أن تشمل دائرة البحث والتحري حتى المتعاطفين معهم من أجل الوصول في نهاية الأمر إلى تجفيف منابع الإرهاب والقضاء على بؤره وإغلاق المنافذ وتجفيف المصادر التي من الممكن أن يصل إليها تمويل نشاطهم الإرهابي.

تفاعل / صحفية/عينا السعودية

توقيع اتفاقية "بوابة جدة الاقتصادية" لتأسيس قاعدة بيانات لخدمة المستثمرين



أكد رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية بجدة صالح التركي أن موقع (بوابة جدة الاقتصادية) سيحتاج إلى مليون ريال سنويا لتحديث معلوماته ومواكبة كل جديد في القطاع الاقتصادي.

وأشار التركي إلى أن فكرة الموقع قائمة منذ 6 سنوات معربا عن أمه في أن يتم تنفيذها على الوجه الأكمل وعدم الوقوع في الخطأ السابق لتقدم المعلومات والإصدارات التي كانت تحويها مكتبة الموقع التجارية.

جاء ذلك في تصريح صحفي عقب توقيع اتفاقية مع الدكتور عبد العزيز بن صقر رئيس المركز الخليجي للأبحاث لإنشاء موقع إلكتروني يمثل القاعدة المعلوماتية الاقتصادية الحديثة التي تخدم مجتمع الأعمال تحت مسمى بوابة جدة الاقتصادية كتعويض عن المكتبة الاقتصادية التي أهدتها الغرفة لجامعة الملك عبد العزيز وذلك بقيمة مليونين و خمسين ألف ريال. وتوقع تشييد الموقع خلال عام من تاريخ التوقيع ويشمل العقد تدريب كوادر من الشباب تعمل على تطوير الموقع وتزويده بالمعلومات إضافة إلى توفير المعلومات لتقديم خدمات من خلال ثلاثة أقسام هي (التقارير والدراسات، والإحصاءات الاقتصادية والخدمات المعلوماتية) وأوضح التركي أن الأهمية الأساسية للموقع تكمن في تحقيقه أحد أهم الأهداف الاستراتيجية للغرفة في مجال تفعيل دور المعلومات الاقتصادية في دعم أنشطة وقرارات القطاع الخاص الاستثمارية وسهولة توثيق وتصنيف المعلومات الواردة للغرفة من القطاع الحكومي موضحا أن الموقع تم اتخاذ قرار إنشائه منذ 6 سنوات وكنا نبحت عن الهيئة التي تستطيع إنجازها بالشكل المطلوب.

وقد نبحت عن الهيئة التي تستطيع إنجازها بالشكل المطلوب. وأكد د. عبد العزيز بن صقر أن المركز تبني هذا المشروع نظرا لضرورة تعميم دور جدة كبوابة للاقتصاد في المملكة والخليج مشيرا إلى أن هذا الدور لن يفشل بالشكل المطلوب إن لم تكن هناك قاعدة معلوماتية تقدم كل المعلومات والتفاصيل للمستثمرين.

الأمين العام للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية الكويتية مجلس التخطيط سيعمل قريبا على وضع الرؤية الاستراتيجية لدولة الكويت

الكويت/ كونا، كشف الأمين العام للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية الدكتور عادل الوقيان عن وجود خطة عمل لوضع رؤية استراتيجية للدولة تقوم على عملية استطلاع لقادة رأي المجتمع في جميع المجالات والاتجاهات قريبا. وقال الوقيان في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) ان المجلس وبالتعاون مع وزارة التخطيط سيعمل على وضع رؤية استراتيجية للدولة لها قبول وإجماع وطني مؤكدا انها لن تكون مستورة بل ستكون عملا وطنيا خالصا. وأكد الوقيان ان اول انجاز يسعى المجلس لتحقيقه هو البدء بصياغة الرؤية الاستراتيجية الوطنية وترتكز الجهود نحو انجاز هذا الهدف مشيرا الى ان المهمة الاساسية للمجلس هي بناء رؤية الدولة ووضع الاهداف العامة والقطاعية والبرامج التفصيلية وربطها بهذه الرؤية. وبين ان الالية التي تقوم عليها عملية وضع رؤية استراتيجية ستتم من خلال استطلاع لقادة الرأي وصناع القرار والمؤثرين في الدولة على مستوى الحكومة والبرلمان والمجتمع المدني والتعرف على انظباطهم. وأضاف انه لا يمكن وضع خطط وبرامج للدولة دون وجود رؤية واضحة لها حيث أن وضع خطط الوطني مؤكدا على ضرورة العمل منذ الان على هذا المرتكز. وشدد على اهمية صياغة رؤية واضحة ومحددة لدولة الكويت مشيرا الى ان الطرح المتداول حول تحويل الكويت الى مركز تجاري ومالي بحد ذاته غير محدد وغير واضح المعالم. وتساءل الوقيان عن "أى مركز تجاري نهدف لتحقيقه وهل يتم فيه تكامل بين وزارة التخطيط والمجلس الاعلى والامانة العامة التي من خلالها يمكن ان تسهل عمل وانجاز رؤية الدولة ورسم خطتها الاستراتيجية.

هيئة الطرق والمواصلات تواصل إنجاز العمل في الخط الأخضر لمشروع مترو دبي



في أعسطس الحالي لإتاحة الفرصة في بناء الهيكل الرئيسي للمحطة وكذلك بناء الجدار الخرساني للفق الذي يجري فيه حاليا أعمال الحفر والتركيب في محطة برجمان. وأوضح أنه تم تشييد ١٠٠ قطاع حتى الآن بنسبة إنجاز بلغت ٨٥٪ وتشتمل الأعمال الأخرى مثل التفتيح من أجل وضع وتثبيت أعمدة الارتكاز في بعض المناطق مثل عود ميثاء ومدينة دبي الطبية والجدايف. وقد تم اتخاذ الإجراءات اللازمة للتحويلات المرورية في سبتمبر القادم بدءا من منطقة السيف وحتى دوار الإذاعة وتتضمن التحويلات إضافة مسار جديد لشارع السيف ضمن خطة توسيع جسر آل مكتوم. وأكد الحمادي أنه تم تخطيط الخط الأخضر للمетро ليخدم الأحياء التجارية لمدينة دبي وقد تم تصميم المسار لكي يقوم بخدمة المناطق المزدهرة في إمارة دبي وهي بيرة وبر دبي وكذلك سيمتد الخط من ميدان الاتحاد مارا عبر بيرة وبر دبي إلى برجمان متجها عبر مدينة دبي الطبية إلى الجدايف جنوبا كما يتجه من ميدان الاتحاد عبر تقاطع القيادة العامة باتجاه منطقة القصيص عبر امتداد شارع النهضة شمالا.

ووصف الوقيان أعضاء المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية بأنهم "حكما من البلد" الذين لديهم خبرة طويلة ونظرة مستقبلية ويمثلون عينة واضحة من مجتمع الكويت.

وأضاف ان التخطيط الاستراتيجي هو عبارة عن منظومة متكاملة تقوم على عدد من القواعد تتمثل في وجود بيانات ومعلومات متكاملة ومتجددة وطاقات بشرية سواء كانت فكرية او ادارية مع وجود التقنية الحديثة التي تسهل العمل مؤكدا ان الجانب المهم هو التعاون الوثيق بين اجهزة التخطيط وتكاملها لانجاز صياغة الخطة الاستراتيجية.

وأشار الوقيان الى ان الوضع الطبيعي لأي توجه هو ربط البرامج والخطط بالخطة الاستراتيجية للدولة والتي بدورها تكون منبثقة من الرؤية الوطنية الامر الذي يساعد الدولة في تحديد مساراتها نحو الهدف المطلوب تحقيقه. وحصول الفترة الزمنية التي تستغرقها الخطة الاستراتيجية قال ان التطور العالمي وزيادة ترابطه وسرع من وتيرة الحياة واصبحت عملية التنقيب صعبة مما ادت الى تقليص النطاق الزمني لعصر الخطط الاستراتيجية مضيفا ان ما يحدث في دولة ما يمكن ان يكون له تأثير على معالجة أي اثار سلبية من ضمنها تعديل الخطط التي تسير عليها.

منظمة عالمية إرشادية تكرم الشيخة جواهر القاسمي

نظرا للدعم الكبير الذي تقدمه سموها للمشاريع الكشفية والإرشادية المحلية والعالمية. وستشهد الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي والشيخ خالد بن سلطان بن محمد القاسمي مراسم حفل التكريم الذي يقام بالعاصمة الدانمركية اليوم السبت بحضور سعادة نورة بنت أحمد النومان مديرة مكتب الشيخة جواهر

المشاريع الكشفية التي يقوم بها المكتب في الدول النامية عامة. وتعد الشيخة جواهر القاسمي الشخصية السائدة التي تمنح لها هذه الميدالية والتي يشترط منحها فقط لمن أسهم بشكل كبير في المشاريع الكشفية للمكتب العالمي للمرشدات وساهم في إنجاح التخطيط والبرامج التي تقدم للمفتيات والشابات للتعلم والتطوير والمشاركة في خدمة مجتمعاتهم ضمن سياق عمل تلك المنظمات المعنية بالحركة الإرشادية.

وتعمل الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة على تحقيق هدفها بإتاحة الفرصة للفتيات والشابات للتدريب الذاتي في مجال تنمية الخلق وخدمة مجتمعاتهم والمشاركة في الحياة العالمية وتمكين الفتيات والشابات من تنمية كامل قدراتهن كمواطنات مسؤولات في العالم ضمن المعاني السامية للحركة الإرشادية في الالتزام والسلام والعهد والقانون وحب الإنسانية وفي إطار البعد العالمي للجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة.

ويرمز اسم منظمة أولاف باياردن باول مؤسس الحركة الكشفية والإرشادية البريطانيون وهما روبرت ستيفن سميت بسان باول الذي أسس الحركة الكشفية سنة ١٩٠٧ وبعد معاينة تواجدهم الفتيات واهتمامهن بالنشاط الكشفي سنة ١٩٠٩ ثم انضمت إلى الليدي أولاف سانت كلير زوجته وعينت فيما بعد المفوضة العامة للدليلات في بريطانيا وذلك تقديرا لحرصها وكفاءتها وتفقتها في مشاريع زوجها.

الإمارات تشارك في الاجتماع الدولي المعنى المجال الصحي



العالمية وتطوير وتنمية برامجها وسياساتها المعنية بالرعاية الصحية. ويشترك في الاجتماعات اختصاصيون من جميع أنحاء العالم سوفومون بتقديم عروض توضيحية والاشتراك في مجموعات عمل تدور حول الرعاية الصحية الأولية والنظم الصحية العالمية والموارد البشرية في المجال الصحي. يذكر أن الاجتماع يواكب احتفال منظمة الصحة العالمية بمرور ثلاثين عاما على إعلان / ألي - ألي / الذي صدر عام ١٩٧٨ وبموجب اعتمده الدول الأعضاء في المنظمة إستراتيجية الرعاية الصحية الأولية حيث تجدّد الدعوة إلى تصافر الجهود الدولية من خلال تعاون وزارات الصحة في البلدان المختلفة ومنظمة الصحة العالمية بغية الوصول إلى اتفاق جماعي على المستوى العالمي لاستنفا السياسات الصحية لتحقيق أهداف الألفية بحلول عام ٢٠١٥ من خلال إنشاء تحالفات عالمية وإقليمية لتعزيز هذا الهدف.



أخبار متفرقة

سبتمبر المقبل.. البحرين تستضيف معرض المؤسسات المالية الإسلامية



وصف الوقيان أعضاء المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية بأنهم "حكما من البلد" الذين لديهم خبرة طويلة ونظرة مستقبلية ويمثلون عينة واضحة من مجتمع الكويت. وأضاف ان التخطيط الاستراتيجي هو عبارة عن منظومة متكاملة تقوم على عدد من القواعد تتمثل في وجود بيانات ومعلومات متكاملة ومتجددة وطاقات بشرية سواء كانت فكرية او ادارية مع وجود التقنية الحديثة التي تسهل العمل مؤكدا ان الجانب المهم هو التعاون الوثيق بين اجهزة التخطيط وتكاملها لانجاز صياغة الخطة الاستراتيجية.

وأشار الوقيان الى ان الوضع الطبيعي لأي توجه هو ربط البرامج والخطط بالخطة الاستراتيجية للدولة والتي بدورها تكون منبثقة من الرؤية الوطنية الامر الذي يساعد الدولة في تحديد مساراتها نحو الهدف المطلوب تحقيقه. وحصول الفترة الزمنية التي تستغرقها الخطة الاستراتيجية قال ان التطور العالمي وزيادة ترابطه وسرع من وتيرة الحياة واصبحت عملية التنقيب صعبة مما ادت الى تقليص النطاق الزمني لعصر الخطط الاستراتيجية مضيفا ان ما يحدث في دولة ما يمكن ان يكون له تأثير على معالجة أي اثار سلبية من ضمنها تعديل الخطط التي تسير عليها.

1487 سائحا قطريا زاروا خريف صلاة

الدوحة/ وكالات، ذكرت النشرة الإحصائية الصادرة عن وزارة الاقتصاد الوطني لزار خريف صلاة ٢٠٠٧ أن عدد زوار محافظة ظفار منذ انطلاق فعاليات الأعمال الميدانية للحضر في الحادي والعشرين من شهر يونيو وحتى الثالث من شهر أغسطس الجاري بلغ ١٧٦ ألفا و ٩٧٥ سائحا مقارنة ب ١٢١ ألفا و ٣٢٠ سائحا خلال نفس الفترة من عام ٢٠٠٦م. وأشارت الإحصاءات إلى أن السياح القادمين من دول مجلس التعاون بما فيها السلطنة شكلوا النسبة الأكبر من زوار خريف صلاة خلال الفترة المذكورة حسب مجموعات الجنسيات ومنافذ الدخول حيث بلغ عدد السياح المواطنين من دول مجلس التعاون الخليجي نحو ١٦٤ ألفا و ٤٦٤ سائحا يشكلون ما نسبته ٩٣ بالمائة من اجمالي عدد السياح الزائرين للمحافظة منذ بداية أعمال الحضر والمسح وحتى الثالث من الشهر الحالي وشكل العنانيون الجزء الأكبر من مجموع سياح دول المجلس حيث جاء زوار مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة في المرتبة الثانية بـ ٤٤٤٨٩ سائحا وتليها المملكة العربية السعودية بعدد ١٠٣٧٦ سائحا بينما جاءت قطر في المرتبة الثالثة حيث بلغ عدد السواح ١٤٨٧ سائحا أي بنسبة ٠,٨٤٪ ودولة الكويت بعدد ١٤٣٨ سائحا ودولة البحرين ٣٢٠ سائحا.

بيان .. القيمة الرأسمالية للبورصة ترتفع بنسبة 0.36 في المائة

الكويت/ كونا أظهرت شركة (بيان) للاستثمار أمس الجمعة أن السوق أنهى الأسبوع محققا نموا على صعيد القيمة الرأسمالية إذ ارتفع إجمالي هذه القيمة لشركات السوق إلى ٥٦,٥٣ مليار دينار بنسبة ٠,٣٦ في المائة عن الأسبوع الذي سبقه. وذكر تقرير الشركة الأسبوعي أن أداء القطاعات لجهة قيمها الرأسمالية تباين بين رابع خاسر حيث سجلت خمسة قطاعات نموا في إجمالي قيمتها السوقية فيما تراجعت القيمة الرأسمالية للقطاعات الثلاثة الباقية. وأشار التقرير إلى أن قطاع شركات الأغذية تصدر باقي القطاعات المرتفعة ونسبة نمو بلغت ٣,٠٢ في المائة حيث وصلت قيمته الرأسمالية بنهاية الأسبوع إلى ١,١٩ مليار دينار. المرتبة الثانية ارتفعت بنسبة ١,٧٨ في المائة لتسجل ١٦,٩٢ مليار فيما جاء قطاع العقار في المرتبة الثالثة حيث وصلت قيمته الرأسمالية إلى ٣,٩٢ مليارات بنمو ٠,١٦ في المائة. أما بالنسبة للقطاعات المتراجعة فقد سجل قطاع الاستثمار أكبر نسبة انخفاض في قيمته الرأسمالية التي تراجعت إلى ٩,٢٦ مليارات دينار وبنسبة ٢,٠٨ في المائة وجاء بعده قطاعا الصناعة والشركات غير الكويتية حيث انخفضت القيمة الرأسمالية لكل من هذين القطاعين بنسبة ٠,٥٥ و ٠,١١ في المائة على التوالي.